

اللباب في علل البناء والإعراب

الأصل مكسورةٌ سُكَّنت للتخفيف وقد ذكرنا علّة جمودها في بابها .
ومن مسائل المعتلّ اللام أنّ - فَعَلَّ من ذَوَاتِ الواو لم يأتِ مستقبلُهُ إلاّ يَفْعَلُ
بضمّ العين نحو غَزَا يَغْزُو وعَلَا يَعْلاو .
وأما - فَعَلَّ فعلى يَفْعَلُ نحو رَضِيَ يَرْضِي - يَرْضَى الأصلُ رَضُوَ لأنّ -ه من الرِّضْوَانِ
فأُبدلت الواوُ ياءً لانكسار ما قبلها .
وأما - فَعَلَّ مثل ظَرَفَ فتصيرُ الياءُ فيه واواً نحو قَضُوَ الرجلُ ورَضُوَ الثوبُ
لئلا تقعَ الياءُ بعد ضمّ -ةٍ فلو سكّنت العينُ لم يُردّدِ الأصلُ بل تقولُ قَضُوَ
الرجلُ ورَضِيَ زَيْدٌ بسكون الضّادِ لأنّ - السكون في الضّادِ عارضٌ